

المؤتمر العام

C 91/INF/1
November 1991

منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة ، روما

A

الدورة السادسة والعشرون
روما ، ٩-٢٨/١١/١٩٩١

تقرير عن الاجتماع غير الرسمي للمنظمات الدولية غير الحكومية

(روما ، ١٢/١١/١٩٩١)

بيان المحتويات

الفقرات	
٦ - ١	أولا - المقدمة
١٤ - ٧	ثانيا - المؤتمر الدولي المعنى بالتغذية
٢٥ - ١٥	ثالثا - المشاركة الشعبية فى التنمية الريفية
٢٣ - ٢٦	رابعا - البيئة والتنمية القابلة للاستمرار
٣٥ - ٣٤	خامسا - طرق تعزيز التعاون بين المنظمة والمنظمات غير الحكومية

W4/Z8249/Ar.

أولا - المقدمة

١ - عقد يوم الثلاثاء، ١٢ نوفمبر/تشرين الثاني ١٩٩١، الاجتماع غير الرسمي لممثلي المنظمات الدولية غير الحكومية الذين حضروا الدورة السادسة والعشرين للمؤتمر بمفدة مراقبين. وبناء على اقتراح المجموعة المخصصة لممثلي المنظمات الدولية غير الحكومية لدى منظمة الأغذية والزراعة والمقيمين في روما، فقد تم تعيين السيدة فرانشيسكا رونشي برويا، الممثلة الدائمة للاتحاد الدولي للاقتصاد المنزلي، رئيسة للاجتماع. كذلك عينت السيدة ليدى روسيني فان هيسنهوفن، الممثلة الدائمة للمجلس الدولي للمرأة، نائبة للرئيسة ورأست اجتماع ما بعد الظهر. وهذا التقرير مقدم الى المؤتمر لاسترعاء انتباهه.

٢ - وقد أتاح هذا الاجتماع غير الرسمي الفرصة لابلاغ المؤتمر بآراء واقتراحات المنظمات الدولية غير الحكومية فيما يتعلق بأعمال منظمة الأغذية والزراعة وبرامجها. ومعلوم أن المجموعة المخصصة لممثلي هذه المنظمات لدى المنظمة والمقيمين في روما، قد شاركوا عن كثب في اعداد الاجتماع واختيار الموضوعات الثلاثة للمناقشة وهي: المؤتمر الدولي المعنى بالتغذية، والمشاركة الشعبية في التنمية الريفية، والتنمية القابلة للاستمرار والبيئة.

٣ - وأعلم مدير مكتب الشؤون المشتركة بين الوكالات الاجتماع المذكور بالمقترحات المقدمة الى المؤتمر في برنامج العمل والميزانية للفترة ١٩٩٢-١٩٩٣ فيما يتعلق بتعزيز التعاون مع المنظمات غير الحكومية، الذي أعطته المنظمة الأولوية. وتمثل هذه المقترحات اعترافا بأهمية خبرات المنظمات غير الحكومية على مستويات القاعدة في الوصول الى فقراء الريف ومساعدتهم في تدعيم استراتيجياتهم ومنظماتهم القائمة على الاعتماد على الذات. وفي الوقت نفسه، تدرك المنظمة كذلك قدرة المنظمات غير الحكومية في توعية الرأي العام والتأثير على صانعي السياسات فيما يتصل بقضايا التنمية.

٤ - ومن الناحية التنظيمية، فقد اقترح توحيد أجزاء المنظمة التي تعالج العلاقات مع المنظمات غير الحكومية (مكتب الشؤون المشتركة بين الوكالات) والتي تعنى بالتعاون العملي مع المنظمات القطرية غير الحكومية ومع شبكات هذه المنظمات (حملة التحرر من الجوع/العمل من أجل التنمية). وفي واقع الأمر، فإن

المنظمة كانت رائدة في منظومة الأمم المتحدة من حيث ادراكها أهمية هذه المنظمات منذ أوائل الستينات، حيثما أنشئت حملة التحرر من الجوع/العمل من أجل التنمية. ولقد انشأت هذه الحملة مع مرور السنوات، شبكات من العلاقات وبرامج التعاون الملموسة مع المنظمات غير الحكومية في افريقيا، آسيا وأمريكا اللاتينية والبلدان الصناعية.

٥ - وأشارت الرئيسة المعتزلة جوزيفينا بيلا، ممثلة الاتحاد الدولي للمنتجين الزراعيين، الى الجهود التي بذلها ممثلو المنظمات الدولية غير الحكومية المقيمين في روما لجعل هذا الاجتماع غير الرسمي أكثر فعالية وجدوى، ويضمن الاستمرارية من مؤتمر الى آخر. وهكذا فان أنشطة المجموعة التي مقرها روما، خلال فترة العامين الماضيين، كانت تعتمد، الى حد بعيد على التوصيات التي أصدرها اجتماع المنظمات الدولية غير الحكومية الذي عقد أثناء مؤتمر عام ١٩٨٩. ولقد عقدت اجتماعات ومباحثات عن مختلف وحدات المنظمة تناولت موضوعات عديدة من بينها المشاركة الشعبية، وتقرير متابعة أعمال المؤتمر العالمي للإصلاح الزراعي والتنمية الريفية، والتغذية والتنمية. وألقيت بيانات مشتركة في دورات لجنة الزراعة ودورات المجلس، تناولت الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

٦ - وأوضحت السيدة فرانسيسكا رونشي برويا الاجراءات التي تقررت بشأن الاجتماع، مشيرة الى أن هذا التقرير سيعرض على المؤتمر لبحثه حينما تناقش الموضوعات ذات العلاقة. وقد أشادت بالمساعدة التي قدمتها أمانة المنظمة للمجموعة المخمسة لممثلي المنظمات الدولية غير الحكومية المقيمين في روما، اذ بدون هذه المساعدة لما استطاعت المجموعة الاضطلاع بمهامها على نحو فعال. ومع ذلك، فقد أعربت عن رغبتها في تحسين خطوط الاتصالات على أساس أكثر انتظاما بين المنظمات الدولية غير الحكومية ومنظمة الأغذية والزراعة، على غرار ما هو قائم مع بقية وكالات الأمم المتحدة، حيث أنشئت مجموعات عمل مع المنظمات الدولية غير الحكومية لتعنى بمواضيع محددة. وأوضحت أن الموضوعات الثلاثة المطروحة في جدول أعمال الاجتماع تلائم، على وجه الخصوص، البدء في حوار أكثر استمرارية.

ثانيا - المؤتمر الدولي المعنى بالتغذية

٧ - تحدث حول هذا البند في جدول الأعمال المدير العام المساعد لمصلحة السياسات الاقتصادية والاجتماعية، مشيرا الى نطاق التغذية والمشكلات المتمثلة بها

فى شتى أنحاء العالم، وعرض على الاجتماع، بايجاز، أهداف المؤتمر الدولى المعنى بالتغذية والتقدم الذى أحرز فى سبيل اعداده، كما ألقى الضوء على المنهج «التماعدى» لهذا المؤتمر الدولى الذى سيؤسس نتائجه وتوصياته النهائية على ضوء التحضيرات الواسعة على المستويات القطرية والاقليمية. كذلك أبرز الاستجابة المشجعة من جانب البلدان الأعضاء لعقد هذا المؤتمر الدولى والتي تمثلت فى المشروع باجراء استعدادات متعددة القطاعات على المستويات القطرية. ومن ناحية أخرى، شدد على الحاجة الى المشاركة الفعالة من جانب المنظمات غير الحكومية فى أعمال التحضير لهذا المؤتمر الدولى على مختلف المستويات. وأحيط الاجتماع علما بالاستعدادات الفنية الموضوعية قيد التنفيذ وكذلك بالترتيبات التنظيمية لهذا المؤتمر الدولى كما أحيط علما بالاجتماعات الاقليمية وشبه الاقليمية وباللجنة التحضيرية.

٨ - وأبدى ممثلو المنظمات الدولية غير الحكومية اهتماما عظيما بالمؤتمر الدولى المعنى بالتغذية ذلك لأن معظمها يشارك فى أنشطة تغطى واحدا أو أكثر من الموضوعات المختارة للمؤتمر الدولى. وأثناء المناقشات أعد المشاركون الحاجة الى ما يلى:

- * تعزيز الأمن الغذائى من خلال زيادة انتاج الاغذية، وتحسين تصنيع الاغذية، وزيادة الفرص المصدرة للدخل؛
- * ضمان جودة وسلامة الاغذية؛
- * توسيع وتحسين مستويات التعليم والتوعية الغذائية؛
- * مراعاة تفضيلات المستهلكين بشأن الاغذية؛
- * تحسين أسعار السوق بالنسبة لمنتجى الاغذية؛
- * التوفيق بين معايير سلامة الاغذية واجراءات الاختبار؛
- * الحدّ من الآثار السلبية التى يمكن أن تترتب على العادات الغذائية التقليدية من جراء استيراد الاغذية؛

- * تدعيم دور الاتصالات ووسائل الاعلام الجماهيرية؛
- * التركيز على بعض القضايا المحيية ذات العلاقة مثل تأثير «الايديز» على سكان الريف؛ استنزاف عددهم، والحد من نشاطهم، وهى أمور تشكل تهديدا للأمن الغذائى.
- وحت الاجتماع على ايلاء مزيد من الاهتمام لتحسين عمليات مناولة الاغذية المنزلية، بما فى ذلك اختيار الاغذية وتحضيرها وتوزيعها ضمن الأسرة، وكذلك ايلاء الاهتمام للدور المحورى الذى تقوم به المرأة فيما يتعلق بتحسين الحالة التغذوية للأسرة.
- ٩ - وأبدت المنظمات الدولية غير الحكومية المشاركة فى الاجتماع استعدادها، بطرق مختلفة، لدعم المؤتمر الدولى المعنى بالتغذية والترويج له، وللمشاركة بفعالية، فى تنفيذ خطة العمل المقترحة. ويمكن لمثل هذا الدعم والمشاركة أن يتضمننا ما يلى:
- * الأنشطة الترويجية على الصعيدين القطرى والدولى؛
- * المشاركة فى الاجتماعات القطرية وفى تحضير الدراسات القطرية؛
- * المشاركة فى الاجتماعات الاقليمية وشبه الاقليمية؛
- * توفير المعطيات للدراسات حول المواضيع المطروحة؛
- * الاسهام فى الاعلان وخطة العمل العالمية؛
- * المشاركة فى المؤتمر وفى تنفيذ خطة العمل.
- ١٠ - ويشار الى أن هناك أموالا محدودة متاحة للمنظمات غير الحكومية بوجه عام، وفى ذات الوقت فان بعض هذه المنظمات ربما يستطيع المساهمة فى التكاليف المترتبة على مساعدة أفراد من البلدان النامية لحضور هذا المؤتمر الدولى.

١١- ويتيح يوم الأغذية العالمي آلية فعالة للترويج لهذا المؤتمر الدولي وأهدافه. ومعلوم أن موضوع يوم الأغذية العالمي لعام ١٩٩٢ هو «الأغذية والتغذية». وحث المشاركون على التعاون مع القائمين على تنظيم يوم الأغذية العالمي واستخدام شبكة المنظمات غير الحكومية المعنية بهذا اليوم على المستوى العالمي، للترويج للمؤتمر الدولي المعنى بالتغذية ومن ثم متابعة أعماله.

١٢- وامتدح الاجتماع الجهود المبذولة للربط بين المؤتمر الدولي المعنى بالتغذية والقمة العالمية بشأن الأطفال، كما أشير الى العام الدولي للأسرة (١٩٩٤) كأداة لتنفيذ متابعة هذا المؤتمر الدولي.

١٣- وأشاد ممثلو المنظمات الدولية غير الحكومية بما يعتزم به منظمو المؤتمر الدولي المذكور دعوة المنظمات غير الحكومية للمشاركة في هذا المؤتمر، وفقا لما أوضحته الفقرتان ٢٤ و ٢٥ من الوثيقة ٢٧/٩١. ولوحظ أن عددا من المنظمات القطرية غير الحكومية قد شاركت في اللجان الوطنية، ولا بد من مؤشرات صريحة بشأن الاجراءات التي تضمن مشاركة المنظمات غير الحكومية في الاجتماعات الاقليمية وشبه الاقليمية التي تعقدها، مستقبلا، منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية، وأيضا المشاركة في اجتماعات اللجنة التحضيرية التي تسبق المؤتمر، بل والمشاركة في المؤتمر نفسه. ورغم حقيقة أن المؤتمر الدولي المعنى بالتغذية قد أريد له أن يكون مؤتمرا للحكومات، إلا أن جهود المنظمات غير الحكومية ودرايتها ومساهماتها تعتبر أمورا بالغة الأهمية في تقرير مدى نجاحه، ولاسيما فيما يتعلق بمتابعة تنفيذ توصياته. ولاحظ ممثلو المنظمات الدولية غير الحكومية أن الوقت المتبقى للاستعدادات قد أصبح محدودا وحثوا على أن يتم، بأسرع ما يمكن، انشاء مجموعة عمل صغيرة مشتركة بين المنظمات غير الحكومية/ ومنظمة الأغذية والزراعة/ ومنظمة الصحة العالمية، لكي يتسنى اتخاذ الترتيبات اللازمة في مواعيدها لمشاركة المنظمات غير الحكومية.

١٤- ورحبت أمانة المنظمة بالاهتمام الذي أعرب عنه المشاركون كما اطلعت على المقترحات المقدمة فيما يتعلق بموضوعات المؤتمر الدولي والتي طلب بشأنها توفير معطيات فنية، وأثنت على هذه المقترحات. واعتبرت الامانة أن المقترحات المتعلقة بالدعم من جانب المنظمات غير الحكومية تعتبر بالغة الفائدة فيما يتصل بالترويج للمؤتمر الدولي وتنفيذ خطة عمله. وأعربت الامانة عن موافقتها

على العرض الذى تقدم به العديد من ممثلى هذه المنظمات بشأن استخدام قنواتها ونشراتها الاعلامية للترويج للمؤتمر الدولى، كما أن مذكرة اعلامية قد أصبحت متاحة لهذا الغرض. وأكدت الأمانة على ما تعتمزم به المنظمة التوصية باشتراك المنظمات غير الحكومية فى الاجتماعات التحضيرية القادمة وفى اجتماعات المؤتمر الدولى نفسه. كذلك رحبت الأمانة بالاقتراح الذى يقضى بإنشاء مجموعة عمل مشتركة بين المنظمات غير الحكومية ومنظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية، بما فى ذلك طائفة من المنظمات ذات العلاقة. وتكون مهمة هذه المجموعة، تقديم المشورة بشأن مشاركة المنظمات غير الحكومية فى المؤتمر الدولى. وسوف يبحث هذا الأمر، بصورة أولية، مع مجموعة المنظمات الدولية غير الحكومية التى تتخذ من روما مقراً لها.

ثالثاً - المشاركة الشعبية فى التنمية الريفية

١٥ - أعرب المدير العام المساعد لمصلحة السياسات الاقتصادية والاجتماعية عن شكره لممثلى المنظمات الدولية غير الحكومية على الدعم القوى الذى قدموه لمبادرات المنظمة من أجل تشجيع التنمية الريفية من خلال المشاركة الشعبية. وأقر بأن ممثلى المنظمات الدولية غير الحكومية قد ساهموا فى الترويج لهذه المسألة وشاركوا مشاركة فعالة فى المناقشات التى دارت بشأنها فى لجنة الزراعة ومجلس المنظمة فى شهرى مايو/أيار ويونيو/حزيران ١٩٨٩.

١٦ - وكان هناك تركيز فى كل مجال من المجالات السبعة الواردة فى خطة العمل الخاصة بالمشاركة الشعبية فى التنمية الريفية المعروضة على المؤتمر (الوثيقة 91/22 C) على الدور الهام للمنظمات الشعبية فى الريف، بالإضافة الى مقترحات لتعزيزها باعتبارها منظمات طوعية وديمقراطية وتعتمد على ذاتها. وسوف تقوم المنظمة بدور تحفيزى مع تشجيع ومساعدة الحكومات الأعضاء والمنظمات غير الحكومية فى الترويج لعمليات المشاركة، واستخدام الوسائل التقليدية للتدخل من أجل التنمية مثل بناء المؤسسات وتبادل الخبرات، وكذلك تقديم المشورة فى مجال السياسات.

١٧ - وبعد اقرار خطة العمل، تنوى المنظمة نشرها على أوسع نطاق ممكن، باستخدام العلاقات الحالية للمنظمات غير الحكومية وشبكاتهما، بما فى ذلك مجموعة المنظمات

الدولية غير الحكومية التي لها تمثيل في روما. كما ستواصل المنظمة عقد حلقات دراسية عملية ونظرية وندوات في الأقطار المختلفة حول المشاركة الشعبية، وهى اللقاءات التي تجمع بين ممثلى الحكومات والمنظمات غير الحكومية التي تعمل فى هذا المجال والمنظمات الشعبية الريفية وممثلى المنظمة نفسها. كما ستعزز المنظمة جهودها مع الحكومات المعنية لكى تشجعها على اعطاء المنظمات غير الحكومية دور مباشر فى مشروعات التنمية الريفية.

١٨ - وقد أعرب ممثلو المنظمات الدولية غير الحكومية عن تأييدهم لأغراض خطة العمل وأهدافها باعتبارها استجابة ضرورية للمطلب العالمى بزيادة المشاركة الشعبية وحق تقرير المصير. وأكدوا على أهمية حرية الاجتماع كشرط أساسى للمشاركة الشعبية، وعلى أهمية تعزيز القدرات الداخلية للمنظمات الشعبية لكى تصبح أكثر استقلالاً واعتماداً على الذات.

١٩ - وينطبق ذلك أيضا على البلدان التي يمر اقتصادها بمراحل انتقالية، حيث تستطيع الحركة التعاونية الدولية وهياكلها المساندة أن تلعب دورا تيسيريا هاما. وكان هناك تركيز على الدور الهام الذى تستطيع أن تقوم به هذه الأجهزة الدولية مثل "اللجنة المشتركة لتنشيط المعونات للجمعيات التعاونية" فى تنسيق المعونات وتعزيز القدرات المحلية لمنظمات المزارعين التعاونية على المستويات المحلية والقطرية والاقليمية والعالمية.

٢٠ - وكان من رأى المشاركين أن خطة العمل يمكن أن تكون أساسا مفيدا لتحديد الأولويات والأعمال فى هذا المجال بالنسبة للمنظمة والحكومات، وكذلك تشجيع مشاركة المنظمات غير الحكومية. وتطلع الاجتماع الى موافقة مؤتمر المنظمة على خطة العمل، مؤكدا أهمية نشرها على أوسع نطاق. وفى هذا الإطار، ربما كان من المفيد اعداد صيغة شعبية من هذه الخطة على غرار خطة العمل الخاصة بدور المرأة فى التنمية.

٢١ - وأكد المجتمعون على ضرورة تشجيع الحوار بين الحكومات والمنظمات غير الحكومية والمنظمات الشعبية الريفية. وأبرزوا الفوائد الاقتصادية التي ستعود على الحكومات والجهات المتبرعة من اشراك المنظمات غير الحكومية فى تنفيذ الأعمال المذكورة فى خطة العمل.

٢٢ - وكان هناك تركيز خاص على أهمية مشاركة المرأة فى التنمية الريفية. وسلطت الأضواء فى هذا المضمار على ضرورة توعية الحكومات بحقوق المرأة وبقضايا المشاركة، وخاصة حقها فى التعليم، وفى امتلاك الأرض، والحصول على قروض.

٢٣ - وقد دارت مناقشة مبدئية حول المرحلتين التنظيمية والتشغيلية اللتين ستنفذان بمجرد موافقة المؤتمر على خطة العمل. كما أولى اهتمام خاص بعملية المتابعة والتنسيق، وكذلك الى تخصيص الموارد بصورة ملائمة.

٢٤ - ومن شأن تنفيذ خطة العمل أن يسهل التعاون المستمر بين المنظمة والمنظمات الدولية غير الحكومية التى لها خبرتها فى مضمار أعمال المشاركة.

٢٥ - وردا على مداخلات ممثلى المنظمات الدولية غير الحكومية، أعرب المدير العام المساعد لمصلحة السياسات الاقتصادية والاجتماعية عن تقديره لاستجابتهم المشجعة والمؤيدة لخطة العمل. وأعرب عن أمله فى أن تؤدى موافقة المؤتمر على الخطة الى بدء مرحلة جديدة من الحوار والمشاركة بين المنظمة والحكومات والمنظمات غير الحكومية فى هذا المجال الحيوى.

رابعا - البيئة والتنمية القابلة للاستمرار

٢٦ - عرض المستشار الخاص للمدير العام/المدير العام المساعد للبيئة والتنمية القابلة للاستمرار هذا الموضوع، وأشار الى قرار المؤتمر ٨٩/٣ ومؤتمر البيئة والتنمية المشترك بين المنظمة وهولندا، وإعلان دن بوش وبرنامج العمل. كما قدم الاطار البرامجى للتعاون الدولى للتنمية الزراعية والريفية القابلة للاستمرار الذى أوصى به مؤتمر دن بوش المعروف على مؤتمر المنظمة فى دورته السادسة والعشرين، والوارد بالوثيقة 91/30 c "أعمال المنظمة المتعلقة بالتنمية القابلة للاستمرار والبيئة". وأشار الى أن تعريف "التنمية القابلة للاستمرار" كما أقره مجلس المنظمة، ينطوى فى جانب منه على اهتمامات بيئية الى جانب الامكانيات الاقتصادية والقبول الاجتماعى والتكنولوجيا الملائمة.

٢٧ - وقد أثنى المشاركون على المنظمة لمبادرتها بتشجيع مبدأ التنمية الزراعية والريفية القابلة للاستمرار، ولأسيما بعقدتها لمؤتمر دن بوش بالتعاون مع حكومة هولندا. وكان عدد من المنظمات الدولية غير الحكومية المشاركة فى هذا الاجتماع قد بعث بممثليه الى مؤتمر دن بوش. وقد أعرب المشاركون عن تقديرهم للمنهج

متعدد الأبعاد الذى خرج به اعلان دن بوش وبرنامج العمل الصادر عنه، وأقروا التعريف المتوازن للتنمية القابلة للاستمرار، وأكدوا العلاقة القائمة بين الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والايكولوجية للبيئة، وبين التنمية.

٢٨ - وأعد المشاركون أن النمو السكانى سيؤدى الى زيادة عدد السكان بنحو ثلاثة مليارات نسمة فى عام ٢٠٢٥، أغلبهم فى البلدان ذات الدخل المنخفض. وكان هناك تركيز على أهمية الزراعة القابلة للاستمرار وضرورة حل مشكلات البيئة باستخدام الموارد بصورة قابلة للاستمرار، وكذلك مشاركة السكان المحليين. واعتبرت التكنولوجيات ونظم الزراعة المناسبة، والمصادر البديلة للطاقة، وتنوع مصادر دخل سكان الريف، مسائل ضرورية للزراعة القابلة للاستمرار ولحماية البيئة. فالتنمية القابلة للاستمرار تحتاج الى تحسين البنى الأساسية فى الريف، بما فيها المحة والتعليم.

٢٩ - ولم تكن الحواجز التجارية واجراءات الحماية التى فرضتها البلدان ذات الدخل المرتفع عاملا مساعدا فى عمليات التكيف التى تمهد لتحقيق التنمية الزراعية والريفية القابلة للاستمرار، ودفعت بالبلدان ذات الدخل المنخفض الى الحاق المزيد من التدهور بقاعدة مواردها الطبيعية واستنزافها. والقضايا البيئية هى اهتمامات عالمية ولا بد من معالجتها من هذا المنطق.

٣٠ - وينتظر أن تضطلع منظمات المزارعين والمنظمات الريفية بدور هام فى تنفيذ التنمية الزراعية والريفية القابلة للاستمرار، وسيكون بوسع المنظمات غير الحكومية التعاون مع المنظمة فى شتى مجالات عملها، ولاسيما فى حشد المجتمعات المحلية. وحرى بالحكومات والمنظمات الدولية أن تدعم مبادرات السكان المحليين، وأن تيسر سبل حصولهم على موارد الأراضى والمياه والائتمان.

٣١ - وأكد المشاركون أهمية توفير التدريب الذى يشمل المرأة والرجل معا، وتبادل المعلومات، والوعى العام. كما أكد الدور الذى يمكن للمنظمات الدولية، وبخاصة المنظمة، أن تضطلع به فى توفير المعلومات اللازمة من أجل فهم الظروف البيئية بصورة أفضل، والحاجة الى تحسين الأنماط الاستهلاكية، والاستخدام السليم للمستلزمات واستخدام الموارد الطبيعية بشكل قابل للاستمرار. كما لا بد من توعية الرأى العام بتوفير المعلومات الصحيحة عند حدوث الكوارث الطبيعية.

٢٢ - وأعربت المنظمات الدولية غير الحكومية عن ارتياحها لمشاركة المنظمة الفعالة في أعمال التحضير لمؤتمر الأمم المتحدة المعنى بالبيئة والتنمية. وقدموا معلومات عن الأنشطة التي يظلمون بتنفيذها، والرامية الى توعية الرأى العام، من خلال الحلقات الدراسية والعملية واتخاذ القرارات من أجل صيانة النظم الايكولوجية، ولحشد عامة مؤيديها للمشاركة فى الأعمال المتعلقة بمؤتمر الأمم المتحدة المعنى بالبيئة والتنمية. وأيدوا ما بذل من جهود فى سبيل ادراج الزراعة القابلة للاستمرار كعنصر رئيسى فى جدول أعمال القرن ٢١، وأبدوا رغبتهم فى التعاون مع المنظمة فى مجال التنمية والزراعة القابلة للاستمرار.

٢٣ - وأعرب المستشار الخاص للمدير العام/ المدير العام المساعد لشؤون البيئة والتنمية القابلة للاستمرار، عن تقديره لما أبدته المنظمات الدولية غير الحكومية من اهتمام ووعى، وقدراتها على المساعدة فى ضمان بلورة منظور أكثر توازنا بشأن التنمية القابلة للاستمرار لا يقتصر على استيعاب الاعتبارات البيئية وحدها، بل ويشمل أيضا العدالة الاجتماعية والمنافع الاقتصادية، ونسب تبادل تجارى أفضل داخل البلدان وفيما بينها. وبوجه خاص، لابد من التعبير عن وجهات نظر المزارعين على نحو صريح وواضح فى محفل مؤتمر الأمم المتحدة المعنى بالبيئة والتنمية. وشكر المدير العام المساعد المشاركين على ما أبدوه من اهتمام بهذا الموضوع، وما أعربوا عنه من تأييد لأعمال المنظمة فى هذا المجال، ووافقهم على ضرورة ايجاد السبل الى تعزيز تبادل المعلومات بين المنظمات غير الحكومية والمنظمة، وتوثيق التعاون فيما بينهما.

خامسا - طرق تعزيز التعاون بين المنظمة والمنظمات غير الحكومية

٢٤ - أعرب المشاركون عن تقديرهم لاسناد المنظمة الأولوية للتعاون مع المنظمات غير الحكومية، والتدابير المقترحة فى برنامج العمل والميزانية للفترة المالية ١٩٩٢-١٩٩٣، الرامية الى تعزيز الجهود فى هذا المجال. ورحب بانشاء مكتب العلاقات الخارجية الجديد، كنقطة اتمال على نطاق المنظمة بأكملها فيما يتعلق بالتعاون مع المنظمات غير الحكومية، حيث ستجرى متابعة مسارها عن كثب خلال فترة السنتين القادمتين.

٣٥ - وكانت مسألة ماهية الآلية التي يمكن انشاؤها بغرض تعزيز الحوار بين المنظمة والمنظمات غير الحكومية، موضوعا متكررا طوال ما دار من مناقشات بمدد بنود جدول الأعمال الثلاثة. وبرز توافق في الآراء بضرورة أن تكون المشاورات بين المنظمات غير الحكومية والمنظمة دورية وموضوعية بقدر أكبر. وأعرب المشاركون عن وجهة النظر بأنه لربما يكون من المفيد تشكيل جماعات عمل غير رسمية مع المنظمات الحكومية، معنية بموضوعات أو مناسبات محددة، مثل المؤتمر الدولي المعنى بالتغذية، كما هو الحال في بعض وكالات الأمم المتحدة الأخرى. وأشار إلى أنه لا يمكن النظر إلى هذه الجماعات باعتبارها تمثل جميع المنظمات غير الحكومية التي تتمتع بوضع بالنسبة للمنظمة، ناهيك عن تمثيل قطاع المنظمات غير الحكومية ككل، وإنما باعتبارها أدوات مفيدة في تقديم الخبرات التي اكتسبتها المنظمات غير الحكومية في مجالات موضوعية محددة. كما شدد على أهمية إجراء المشاورات مع المنظمات غير الحكومية القطرية، وأنه من المستحسن الاستفادة من شبكات المنظمات غير الحكومية الموجودة، بالفعل، وكذلك لجان يوم الأغذية العالمي، بدلا عن انشاء هياكل جديدة. واقترح، بالنظر إلى تعدد مبادرات المنظمات غير الحكومية على جميع المستويات في المجالات ذات الصلة بأعمال المنظمة، والاقتراح بانشاء مكتب العلاقات الخارجية الجديد، أنه لا بد من الاهتمام بتشجيع مجموعة من الطرق الهادفة إلى تعزيز التعاون.

المرفق ألفقائمة المشاركين

الرابطة الآسيوية للمنظمات غير الحكومية المعنية بالاصلاح الزراعة والتنمية
الريفية

Ms. Maria Cristina LIAMZON

الاتحاد العالمي لنساء الريف

Ms. R. Ayesha SAMAD

الاتحاد الدولي للمنظمات الكاثوليكية للأعمال الخيرية والاجتماعية (كاريتاس
الدولية)

Ms. Patricia Wohlrab

الاتحاد الاوروبي للزراعة

Mr. Hans RAMEL

الرابطة الاوروبية للاقتصاديين الزراعيين

Ms. Ornella ARIMONDO

الاتحاد النسائي الدولي

Ms. Sarojini PILLAY

Ms. Sharon SRIBHIBHADH

الجمعية الدولية للاقتصاديين الزراعيين

Ms. Margaret LOSEBY

الجمعية الدولية الريفية الكاثوليكية

Mr. Filippo CORTESI

الاتحاد الدولي لنقابات العمال الحرة

Ms. Renate PELTZER

Ms. Maria Teresa GUICCIARDI

الاتحاد التعاونى الدولى

Mr. Lino VISANI
Ms. Gianna PERRA

المجلى النسائى العالمى

Ms. Lydie ROSSINI VAN HISSENHOVEN

Ms. Lena PASSERINI

الاتحاد الدولى للاقتصاد المنزلى

Ms. Francesca RONCHI PROJA
Ms. Maria THIELE-WITTIG
Ms. Monica TUPAY

الاتحاد الدولى للكيمياء البحتة والتطبيقية

Ms. Marina MIRAGLIA

الاتحاد الدولى للمنتجين الزراعيين

Ms. Giuseppina PELA
Mr. A. Vesten PEDERSEN
Mr. S.M. Wahi

الاتحاد الدولى لصناعة الاسمدة

Mr. E. KOEPKE

المعهد الدولى لعلوم الحياة

Mr. Ratko BUZINA

الاتحاد الدولى لموثقى العقود فى أمريكا اللاتينية

M.Emanuele CALO

اتحاد أمريكا اللاتينية لمؤسسات تمويل التنمية

Sr. Jaime ESPINOSA GARRFETA

المعهد العالمي للفوسفات
عبد الواحد بن جلون

الاتحاد العالمي لمنظمات المرأة الكاثوليكية

Ms. Barbara COLEMAN SANTORO

Ms. Maria MORFAW

Ms. Rebecca NGONGI

المندوق الدولي للشؤون العالمية

Ms. Elin BRUNSGAARD

* * * *

يوم الأغذية العالمي

Ms. Patricia YOUNG

اللجنة الأمريكية للاحتفال بيوم الأغذية العالمي
واشنطن العاصمة، الولايات المتحدة